الجمعة غسل الجنابة اي مثل غسلها ثم راح في الساعة
الاولى كانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما
قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر وروى النسائي في الخامسة كالذي
يهدي عصفورا وفي السادسة بيضة فمن جاء في
اول ساعة منها ومن جاء في اخرها مشتركان في
تحصيل البدنة مثلا لكن بدنة الاول اكمل من
بدنة الاخر وبدنة المتوسط متوسطة وهذا في حق
غير الامام اما هو فيسن له التاخير الى وقت الخطبة
اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه ويسن
اكثار الدعاء يومها وليلتها اما يومها فلرجاء ان
يصادف ساعة الاجابة وهي ساعة خفيفة وارجاه
ها من جلوس الخطيب الى اخر الصلاة كما في خبر
مسلم قال النووي واما خبر يوم الجمعة ثنتا عشرة
ساعة فيه ساعة لا يوجد مسلم يسال الله شيا
الا اعطاه اياه فالتمسوها اخر منتقلة تكون يوما
في وقت ويوما في اخر كما هو المختار في ليلة القدر
واما ليلتها فبالقياس على يومها وقد قال الشافعي

بلغني

بلغني ان الدعاء يستجاب في ليلة الجمعة ويسن اكثار
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يومها
وليلتها لخبر اكثروا علي من الصلاة ليلة الجمعة ويوم
الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا
واكثار قراءة سورة الكهف يومها وليلتها لخبر من قرا
سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه
وبين البيت العتيق وخبر من قراها يوم الجمعة اضاء له
من النور ما بين الجمعتين وفي هذا القدر كفاية ولما
حث على الصلاة وارشد الى ان وقتها لا ينبغي ان يطلب
شيء غيرها بين لهم وقت المطلب بقوله بقوله
تعالى فاذا قضيت الصلاة اي وقع الفراغ منها
على اي وجه كان فانتشروا اي فدبوا وتفرقوا
مجتهدين في ذلك في الارض اي جميعها للتجارة
والتصرف في حوائجكم ان شئتم لا جناح عليكم ولا حرج
رخصة من الله تعالى لكم وابتغوا اي اطلبوا الرزق
من فضل الله اي الذي بيده كل شيء ولا شيء
لغيره وهذا امر اباحة كقوله تعالى واذا حللتم
فاصطادوا قال ابن عباس ان شئت فاخرج وان
شئت فاقعد وان شئت فصل الى العصر وقيل
فانتشروا في الارض ليس لطلب دنيا ولكن لعيادة
مريض وحضور جنازة وزيارة اخ في الله تعالى وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)